

The research reached several conclusions, the most important of which is that human development works for human well-being. And it reached an average level in Iraq which is (0.614) during the period of research. Also found was that there is a direct relationship between independent variables and dependent variable, as the increase in human development by (1%) leads to an increase in the gross domestic product by (5.92%). In light of this, several proposals were put forward.

Key words: Human development, Gross domestic product, Expenditure on education, Standard of living.

گه شه پیدانی مروی و کاریگه‌ری له سهر سه‌رجه‌می به‌ره‌می ناوخۆ
عیراق وه‌ک که یسی لیکۆلینه‌وه که بۆ ماوه‌ی (۲۰۰۵-۲۰۱۹)

پوخته

گه شه پیدانی مروی کار له دوولایه‌نی ته‌واوکاری ده‌کات ئه‌وانیش، دروستکردنی توانای به‌رز بۆ تاکه‌کان وه‌هه‌روه‌ها سوودبیینی تاکه‌کان له توانا به‌ده‌سه‌ته‌اتوووه‌کان، به‌تایبه‌ت که گه شه پیدانی مروی هه‌ول و کۆشش ده‌کات له پیناو به‌رزکردنه‌وه‌ی سی لایه‌نه‌که‌ی (ته‌ندروستی، خویندن، وه‌ ئاستی بژئوی). گرنگی توئینه‌وه‌که له بابه‌تی گه شه پیدانی مرویه‌ وه‌ رۆلی له سه‌رجه‌می به‌ره‌می ناوخۆی، وه‌ پوخته‌ی گریمانیه‌ی توئینه‌وه‌که له بوونی په‌یوه‌ندییه‌کی راسته‌وانه‌یه له نیوان گه شه پیدانی مروی وه‌ک گۆراویکی سه‌ربه‌خۆ (کارتیکه‌ر) وه‌ سه‌رجه‌می به‌ره‌می ناوخۆ وه‌ک گۆراویکی شوئیکه‌وته (کارتیکراو)، بۆ راستی و دوستی گریمانیه‌که‌ش شیوازی وه‌سفی بۆ لایه‌نی تیوری وه‌ شیوازی چه‌ندیتی پێوانه‌ی بۆ لایه‌نی کرداری به‌کاره‌اتوووه.

له کۆتاییدا توئینه‌وه‌که گه‌یشته‌وو به‌ چه‌ند ده‌رئه‌نجامتیک له گرنگترینیان، گه شه پیدانی مروی کارده‌کات له پیناو خۆشگوزهرانی مروی، وه‌ گه شه پیدانی مروی له عیراق گه‌یشته‌وو به‌ ئاستی مامناوه‌ند، که (۰,۶۱۶) خال بووه له ماوه‌ی توئینه‌وه‌که‌دا، وه‌هه‌روه‌ها بوونی په‌یوه‌ندی پێچه‌وانه له نیوان گۆراوه سه‌ربه‌خۆکان و گۆراوی شوئیکه‌وته، چونکه زیادبوونی گه شه پیدانی مروی به‌ رێژه‌ی (۱٪) ده‌بیته هۆی زیادبوونی سه‌رجه‌می به‌ره‌می ناوخۆ به‌ رێژه‌ی (۵,۹۲٪) وه‌له‌سه‌ر رۆشناپی ده‌رئه‌نجامه‌کان چه‌ند پێشنیاریک خراوته روو. کلیلی وشه‌کان: گه شه پیدانی مروی، سه‌رجه‌می به‌ره‌می ناوخۆ، خه‌رجی خویندن، ئاستی بژئوی.

المقدمة

كان الاهتمام في منتصف القرن المنصرم ولغاية الثمانينيات صوب التنمية الاقتصادية للتخلص من حالة التخلف والنهوض بالتقدم، إلا انه في نهاية الثمانينات وبداية التسعينيات بدأ الاهتمام بالتنمية البشرية في آن واحد كوسيلة وكغاية من التنمية الاقتصادية، إذ أدرك العالم ان التنمية الاقتصادية لن تأتي من دون تنمية الموارد البشرية ومن ثم التنمية البشرية، وان الاستثمار في الموارد البشرية هو الاساس لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بل من أهم الاستثمارات التي من خلالها يمكن مواجهة تحديات التغيير الذي قد تواجهه التنمية بشكل عام (عارف و سعيد، ۲۰۱۶، ۲۵۱) ولهذا بدأت كثير من الدول بتوظيف الاموال في مجال الاستثمار البشري لرفع مستوى التنمية البشرية الذي يعد ضروريا لرفع مستوى الكفاءة والانتاجية كأهم عناصر الانتاج وتؤدي الى رفع مستوى الناتج المحلي الاجمالي. مشكلة البحث: بالرغم من الاهمية الكبيرة للتنمية البشرية في المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ومنها في الناتج المحلي الاجمالي، الا ان التنمية البشرية في العراق ليست لها مستوى مرتفع ما يؤثر سلبا في الناتج المحلي الاجمالي وبدوره في متغيرات اخرى منها مستوى التشغيل ومتوسط دخل الفرد.

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف للتنمية البشرية ودورها في الناتج المحلي الاجمالي من خلال فحص العلاقة فضلا عن بيان واقع

التنمية البشرية على مستوى العالم وفي العراق ايضا.

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضيتين اساسيتين :

١- هناك علاقة قوية طردية بين التنمية البشرية والنتائج المحلي الاجمالي.

٢- ان التنمية البشرية في العراق لها مستوى منخفض مقارنة بالمستوى العالمي.

اهمية البحث: تكمن اهمية البحث في موضوع الدراسة الا وهي التنمية البشرية واثرها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ماجعلت من التنمية البشرية محل دراسة الباحثين والمنظمات الدولية منها البنك الدولي والبرنامج الامم المتحدة الانمائي خاصة، ولاهمية الموضوع يقوم البرنامج المذكور بنشر تقارير سنوية حول التنمية البشرية على مستوى دول العالم.

منهجية البحث: اعتمد الباحث لدراسة الاطار المفاهيمي على الاسلوب الوصفي، اعتمادا على ما متوفر من المصادر المختلفة من الدوريات والبحوث العلمية والكتب، والتحليل الوصفي للجانب العملي كذلك، بالاعتماد على البيانات من البرنامج الامم المتحدة الانمائي وبيانات الجهاز المركزي للاحصاء العراقي، فضلا عن الاسلوب الكمي من خلال التحليل القياسي وذلك باجراء اهم الاختبارات الاحصائية والقياسية للتأكد من العلاقة بين النتائج المحلي الاجمالي كمتغير تابع والتنمية البشرية كمتغير مستقل فضلا عن التحقق من ملائمة ومصداقية النموذج القياسي.

نطاق البحث: مكانيا العالم عموما والعراق خصوصا، وزمانيا للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

هيكلية البحث: يتكون البحث من ثلاثة مباحث، يتناول الاول مفاهيم اساسية للتنمية البشرية، في حين المبحث الثاني يبحث واقع التنمية البشرية على مستوى العالم، واما المبحث الثالث والاخير بعنوان تحليل وقياس اثر التنمية البشرية في الناتج المحلي الاجمالي بالعراق، وفي الاخير تم التوصل الى الاستنتاجات والمقترحات عدة، واخيرا ثبت المصادر.

الدراسات السابقة : هناك دراسات عدة تناولت موضوع التنمية البشرية ، الا ان اغلبها تناولت اهمية التنمية البشرية او دور رأس المال البشري في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بدلا من التنمية البشرية، ونستعرض هنا دراسات عدة.

١-دراسة(حبيب وحسن، ٢٠١٩) عندما بحثا اثر رأس المال البشري في الناتج المحلي الاجمالي في العراق خلال المدة (١٩٨٠-٢٠١٤)، اذ هدفت الدراسة الكشف عن الاثر والعلاقة بين المتغيرين المذكورين وذلك باستخدام التحليل القياسي والاعتماد على انموذج(ARDL)، ومن اهم نتائج الدراسة ان لرأس المال البشري اثرا ايجابيا في الناتج المحلي الاجمالي.

٢-دراسة (فرج وكريم، ٢٠٢٠) هدفت بيان وقياس اثر مؤشرات رأس المال البشري في النمو الاقتصادي في العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠١٨) وذلك باعتماد اسلوب القياسي وباستخدام نموذجي (ARDL) و (OLS) وتوافقت نتائج الدراسة مع الفرضية، اذ اظهرت ان لرأس المال البشري اثرا ايجابيا في تحقيق الناتج المحلي الاجمالي وفي النمو الاقتصادي ايضا.

٣-دراسة(كداوي، ٢٠١٥) هدفت تحليل العلاقة بين التنمية البشرية والاضاح الاقتصادية والاجتماعية عندما بحث التنمية البشرية في العراق من حيث الاتجاهات والتحديات، وسلك البحث التحليل الوصفي، وقد توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات اهمها، انعدام الاستقرار الامني والفساد المسترشي من اهم تحديين يواجهان التنمية البشرية، كما ان للتنمية البشرية عوائد جمة لاتقل اهميتها عن العوائد المتأتبة من التنمية الاقتصادية.

٤-دراسة(احمد، ٢٠٢٠) هدفت تحليل اسباب تعثر التنمية البشرية في العراق ومعرفة العوامل التي تساهم في تحقيق الاصلاح الاقتصادي، وقد استخدم اسلوب الوصفي وذلك من خلال دراسة واقع التنمية البشرية في العراق وتحديد فاعلون الجدد في التنمية البشرية منها القطاع الخاص والمجتمع المدني، وقد استنتج البحث بانه لايمكن احداث التنمية من خلال استيرادها من الخارج بل يجب تكيفها مع الواقع المحلي بجانب وجود علاقة قوية بين الديمقراطية والتنمية البشرية فضلا عن وجود دور كبير للإدارة في تحقيق التنمية البشرية.

٥-دراسة(ابو نايلة، وكاظم، ٢٠٢٠) كانت تهدف الى بيان الاثر والعلاقة بين السياسة المالية والتنمية البشرية في العراق مستخدما المنهج

الاستنباطي والاستقرائي وبأسلوب القياسي اعتماد على نموذج (ARDL)، وظهرت نتائج الدراسة بان السياسة المالية في العراق لم تؤد الى ارتفاع مستوى التنمية البشرية بما ينسجم مع ارتفاع تخصيصات للموازنة العامة بعد احداث عام ٢٠٠٣، ومن نتائج القياسي للدراسة اثبت وجود علاقة قصيرة الاجل وعدم وجود علاقة في الاجل الطويل بين الايرادات العامة و النفقات العامة كمتغيرين تفسيريين من جهة وبين مؤشرات التنمية البشرية (الصحة، التعليم، الدخل) من جهة اخرى.

٦-دراسة(شلال، ٢٠١٨) هدفت الدراسة معرفة اثر التنمية البشرية على الواقع الصحي في محافظة صلاح الدين وكذلك معرفة الدور الحقيقي التي تلعبها التنمية البشرية في توسيع قدرات البشرية لسكان المحافظة وذلك اعتمادا على التحليل الوصفي وباستخدام بعض المؤشرات الاقتصادية والصحية منها(عمر المتوقع عند الولادة، عدد الاطباء، الانفاق الصحي، نسبة الانفاق الصحي من الناتج المحلي الاجمالي)، وقد استنتجت الدراسة ان هناك تباينا كبيرا لاثر التنمية البشرية على المستوى الصحي في المحافظة المذكورة ووجود تباين واضح فيما يخص توزيع الانفاق الصحي في منطقة الدراسة.

عليه ان الدراسات المذكورة ركزت على اثر رأس مال بشري في الناتج المحلي الاجمالي والنمو الاقتصادي بدلا من اثر التنمية البشرية، واخرى بحث اثر التنمية البشرية في المتغيرات الاقتصادية الاجتماعية (الصحية، والتعليم) او واقع التنمية البشرية في العراق ودون اعتماد التحليل القياسي، الا ان الدراسة الحالية بحث التنمية البشرية من حيث الواقع والمؤشرات ومن ثم اثرها في نمو والناتج المحلي الاجمالي وباعتماد منهجية الاسلوب القياسي.

المبحث الاول

مفاهيم اساسية للتنمية البشرية

يتناول هذا المبحث اهم جوانب اساسية - نظرية للتنمية البشرية وذلك من حيث : مفهوم، ابعاد، قياس، واخيرا العلاقة بين التنمية البشرية والناتج المحلي الاجمالي ووفقا للآتي:

اولا- مفهوم التنمية البشرية

ثانيا- قياس وابعاد التنمية البشرية

ثالثا- العلاقة بين التنمية البشرية والناتج المحلي الاجمالي

اولا- مفهوم التنمية البشرية (Human Development):

تعد التنمية البشرية احدث انواع التنمية واصبح المورد البشري العنصر الفعال والمحرك الاساس بل عصب التنمية، واصبحت الثروة البشرية اغلى ماتملكه الدول وهي تمتلك القدرة على الإبداع والتقدم ويتوقف عليها تقدم المجتمع وتخلفه(قادر، ٢٠٢٠، ١٠٧). ويمكن تعريف التنمية البشرية بانها عملية تفضيلات الافراد وزيادة فرصهم في مجالات(الصحة والتعليم والمستوى المعيشي) بجانب زيادة خيارات الافراد في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية(ماهر وجاسم، ٢٠١٥، ٢٢٩) او هي عملية توسيع الخيارات المتاحة امام الناس (UNDP, ١٩٩٠) وتعمل التنمية البشرية على جانبين مكتملين هما ، تشكيل قدرات بشرية عالية والآخر إنتفاع الناس بقدراتهم المكتسبة (الشيخ والهاشمي ، ٢٠١٨ ، ٣٧٧-٣٧٨)، وتهتم بنوعية الحياة نحو تحسين الخدمات العامة من شبكات المياه الصالحة للشرب وشبكات الصرف الصحي والعناية بالصحة والتغذية وتعليم افضل فضلا عن مستوى معيشي لائق بحيث يكون الانسان الهدف الاساس للتنمية(الزركوش واخرون، ٢٠١٧، ٣٧٢).

عليه للتنمية البشرية ثلاثة ابعاد: يتمثل الاول بالبعد الصحي وذلك من اجل حياة مديدة وبصحة جيدة، الثاني البعد التعليمي بتوفير فرص ملائمة للافراد كي يتمكنوا من تحصيل دراسي ومهني رفيع المستوى، اما البعد الثالث فيتمثل بالمستوى المعيشي وذلك برفع متوسط

دخل الفرد الحقيقي من اجل اشباع الحاجات الاساسية بشكل لائق فضلا عن جزء كبير من الحاجات الكمالية او ترفيحية، وبهذا يتضمن التنمية البشرية تنمية الناس والتنمية من خلال الناس والتنمية من اجل الناس، وتعني تنمية الناس الاستثمار في قدرات ومهارات الناس من اجل اكتساب المعرفة ورفع مستوى التعليمي والكفاءة، وتحديث التنمية بواسطة الناس اي من خلال مجهودات وقدرات وكفاءات الناس، وكل هذا من اجل الانسان- الناس للوصول الى مستوى عالي من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، اي الهدف النهائي للتنمية البشرية هو الانسان.

ثانيا- قياس وابعاد التنمية البشرية:

تعد ادلة التنمية البشرية (Human Development Indices) والمختصر بـ (HDI) مؤشر حديث نسبيا اعتمدها البرنامج الانمائي للامم المتحدة (UNDP) منذ عام ١٩٩٠، وذلك بعدما كان التقدم يعزى الى رؤوس الاموال والتراكم الرأسمالي، الا انه تغير الرؤيا نحو التنمية البشرية، واصبح البشر الثروة الحقيقية ومفتاح التقدم، لذا يهتم مؤشر التنمية البشرية بالجانب الاجتماعي (الصحة والتعليم) فضلا عن الجانب الاقتصادي المتمثل بالمستوى المعيشي (مصطفي وسانية، ٢٠١٤، ٥٣)، وتقاس التنمية البشرية باستخدام ثلاث مؤشرات فرعية (تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٠، ١٥، ١٣) وهي:

١- الصحة (حياة مديدة وصحية): تقاس بمتوسط العمر المتوقع عند الولادة، قيمة الدنيا والقصى لهذا المؤشر هي ٢٠، ٢، ٨٣ عام على التوالي، ويحتسب وفقا للآتي:

$$X_i - \text{Min}$$

$$\text{-----} = \text{HI}$$

$$\text{Max} - \text{Min}$$

$$\text{HI} = \text{دليل الصحة}$$

$$X_i = \text{عمر المتوقع في البلد المعني}$$

٢- التعليم (اكتساب المعرفة والخبرة): يقاس بدليل التعليم الذي يتفرع الى فرعين:

أ- متوسط سنوات الدراسة: حده الاقصى ١٣,٢ سنة والادنى ٠ سنة. وفقا للآتي:

$$X_i - \text{Min}$$

$$\text{-----} = \text{AEI}$$

$$\text{Max} - \text{Min}$$

$$\text{AEI} = \text{دليل متوسط سنوات الدراسة}$$

$$X_i = \text{متوسط سنوات الدراسة في البلد المعني}$$

ب- متوسط سنوات الدراسة المتوقعة: حده الاقصى ٢٠,٦ سنة والادنى ٠ سنة.

$$X_i - \text{Min}$$

$$\text{-----} = \text{EEI}$$

$$\text{Max} - \text{Min}$$

$$\text{EEI} = \text{دليل سنوات الدراسة المتوقعة}$$

$$X_i = \text{سنوات الدراسة المتوقعة في البلد المعني}$$

بعد استخراج متوسط دليل التعليم يستخدم دليل التعليم المركب الذي يتراوح قيمته بين ٠,٩٥١ كحد اقصى و ٠ كحد ادنى ووفقا للآتي :

$$0 - EAI$$

$$----- = EI$$

$$\text{Max} - \text{Min}$$

$$EI = \text{دليل التعليم المركب}$$

$$EAI = \text{متوسط دليل التعليم}$$

٣-المستوى المعيشي(معيشة لائقة) يقاس بنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بمقياس تكافؤ القوة الشرائية(PPP) بالدولار الامريكي وتتراوح القيمة بين (١٦٣) كحد ادنى و ١٠٨٢١١ كحد اقصى ووفقا للآتي:

$$\log Y - \log Y_{\min}$$

$$----- = II$$

$$\log Y_{\max} - \log Y_{\min}$$

وفي النهاية يحتسب دليل التنمية البشرية وفق المعادلة الآتية:

$$HDI = (HI + EI + II) / 3$$

اي تجمع قيمة المؤشرات الفرعية الثلاث وتقسم على (٣)، وتكون قيمة المؤشر بين (٠-١) واربعة تصنيفات وهي: (٠,٨-١) مرتفعة جدا، من(٠,٧٩٩- ٠,٧) مرتفعة، من(٠,٦٩٩- ٠,٥٥٠) متوسطة، اقل من ٠,٥٥٠ منخفضة(ادلة التنمية البشرية ومؤشراتها، ٢٠١٨، ٣).

ثالثا- العلاقة بين التنمية البشرية والناتج المحلي الاجمالي(النمو الاقتصادي):

بخصوص العلاقة بين التنمية البشرية والنمو الاقتصادي، فسرت تقارير الأمم المتحدة ان النمو ضروري للتنمية البشرية فهما يؤثران في بعضهما ويتأثران ببعضهما، إلا انه يجب ان يكون النمو وسيلة لتحقيق غاية التنمية البشرية أي صحة جيدة للانسان ومستويات عالية من التعليم وكذلك الدخل العالي للأفراد وبذلك يعد النمو وسيلة والتنمية البشرية غاية (ماهر وجاسم ، ٢٠١٥ ، ٢٣١)

وتؤكد النظريات الاقتصادية ان مستويات عالية من التنمية البشرية تساهم في رفع النمو الاقتصادي من خلال رفع الناتج المحلي الاجمالي، اذ كلما ازدادت مستوى تنمية السكان والعامل لزداد مستوى كفاءته ونتاجيته وبالتالي زيادة الناتج المحلي الاجمالي، ويستخدم رأس المال البشري في بعض الدول لتعويض النقص والفجوة في كمية الموارد الطبيعية والبشرية التي تعاني منها، خاصة في عصر العولمة الذي يعتمد على كفاءة العنصر البشري بدرجة كبيرة (الربيعاوي و عباس، ٢٠١٥ ، ٨١) وذلك بعدما أكد الاقتصاديون اهمية تنمية الموارد البشرية في تحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي وفي مقدمتهم (آدم سمث) وذلك في كتابه «ثروة الامم» ما يدفع بالدول المتقدمة والصاعدة نحو المزيد من الانفاق التعليمي وتشكل نسبة كبيرة من الموازنات الحكومية من اجل رفع المستوى التعليمي والمهاري للعنصر البشري، واكد (الفريد مارشال) على اهمية الاستثمار في الموارد البشرية وعد الاستثمار في هذا المجال اي في الإنسان هو اعلى انواع الاستثمار، إذ عن طريقه تتقدم الشعوب واقتصادات الدول ، كما ان الاقتصادي (ثيودور شولتز) «Theodore Shultz» يرى ان ماينفق على البشر في مجال التعليم والحياة المعيشية يعد استثماراً وله عوائد تفوق عوائد رأس المال المادي في الاجل الطويل (السامرائي، ٢٠١٩ ، ١١-١٥)، وبذلك هناك علاقة ايجابية طردية بين التنمية البشرية(بعناصرها- مؤشرات الفرعية) والناتج المحلي الاجمالي.

المبحث الثاني واقع العالمي للتنمية البشرية

اهتمت الامم المتحدة بقضية التنمية البشرية وجعلتها من اهم مهامها الرئيسية، اذ يقوم منذ عام ١٩٩٠ من خلال برنامجها الإنمائي (UNDP) بنشر أدلة التنمية البشرية ومؤشراتها بشكل سنوي على مستوى دول العالم، وفيما تخص مستويات التنمية البشرية وقيمتها لعام ٢٠١٩ التي شملت ١٨٩ دولة كانت النتائج على النحو الآتي :

الجدول (١) مستويات التنمية البشرية وقيمتها للدول العالم في عام ٢٠١٩

عدد الدول	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الاجمالي (\$PPP)	متوسط سنوات الدراسة	متوسط سنوات الدراسة المتوقعة	عمر المتوقع عند الولادة	قيمة دليل التنمية البشرية	مستويات التنمية البشرية
٦٦	٤٤٥٦٦	١٢,٢	١٦,٣	٧٩,٦	٠,٨٩٨	مرتفعة جدا
٥٣	١٤٢٢٥	٨,٤	١٤	٧٥,٣	٠,٧٥٣	مرتفعة
٣٧	٦١٥٣	٦,٣	١١,٥	٦٩,٣	٠,٦٣١	متوسطة
٣٣	٢٧٤٥	٤,٩	٩,٤	٦١,٤	٠,٥١٣	منخفضة
١٨٩	١٦٧٣٤	٨,٥	١٢,٧	٧٢,٨	٠,٧٣٧	العالم

المصدر: تم اعداد الجدول اعتمادا على:

Human Development Report 2020, The next frontier, UNDP, New York, 2020, p346.

يظهر من الجدول ان عدد الدول التي تقع في المستوى الاول اي مرتفع جدا بلغ (٦٦) دولة وبنسبة (٣٥٪) من مجموع الدول المشمولة بالدراسة معظمها من الدول المتقدمة فضلا عن الدول الناشئة، وقد بلغت قيمة التنمية البشرية للمستوى المذكور (٠,٨٩٨) وبمؤشر صحي مرتفع بلغ (٧٩,٦) سنة كعمر المتوقع عند الولادة والحال كذلك فيما يخص المؤشر التعليمي فضلا عن ارتفاع نصيب الفرد من الدخل القومي الاجمالي، اذ بلغ (٤٤٥٦٦) دولار وفق تكافؤ القوة الشرائية (PPP)، وبالمقابل فان المستوى الرابع والاخير اي المنخفض يشمل (٣٣) دولة جميعها ضمن الدول الفاشلة أو الضعيفة، وبلغت قيمة التنمية البشرية فيها (٠,٥١٣) للمستوى المذكور، وبفارق كبير بلغ (٠,٣٨٥)، (-٠,٢٢٤) عن المستوى الاول والمتوسط العالمي على التوالي ما يدل على ارتفاع نسبة انعدام المساواة بين مستويات التنمية البشرية، والحال كذلك فيما تخص مؤشرات اخرى (الصحة، التعليم، المستوى المعيشي)، فمثلا المستوى المعيشي للمستوى الاول (مرتفع جدا) يتجاوز المستوى الرابع (المنخفض) بنسبة (٢٦٦٪) وبقية (٢٧٨٣٢) دولار، وبينهما (المستوى الاول والمستوى الرابع) هناك مستوى مرتفع بلغ (٥٣) دولة وبقية (٠,٧٥٣) للتنمية البشرية وتتجاوز متوسط العالمي ب (٠,١٦) نقطة وبعيدة عن المستوى الاول ب (-٠,١٤٥) نقطة، وهناك كذلك مستوى متوسط وذلك بوجود (٣٧) دولة وبقية التنمية البشرية بلغت (٠,٦٣١)، وهي تقل عن المستوى الاول والثاني وعن المتوسط العالمي كذلك بفارق (-٠,١٠٦) نقطة.

وفيما تخص المتوسط العالمي للتنمية البشرية فانها جيدة نسبيا، اذ بلغت قيمتها (٠,٧٣٧) والمستوى المعيشي المقدر بنصيب الفرد من الدخل القومي الاجمالي بلغ (١٦٧٣٤) دولار وهو اعلى من المستوى المعيشي للمستويات الثلاث الاخيرة، ويعزى الى ارتفاع قيمة المستوى المعيشي للمستوى الاول والى ارتفاع عدد الدول في المستوى المذكور مقارنة بالمستويات الاخرى ما يدل على انعدام المساواة نسبيا في توزيع مستويات التنمية البشرية، وكانت مستوى التنمية البشرية على مستوى العالم في ارتفاع مستمر خلال مدة الدراسة مثلما يتبين من

الجدول(٢) وساهمت في ارتفاع التدريجي للنتائج المحلي الاجمالي العالمي في المدة المذكورة.

المبحث الثالث

تحليل وقياس اثر التنمية البشرية في الناتج المحلي الاجمالي بالعراق

للمدة(٢٠٠٥-٢٠١٩)

يتناول هذا المبحث تحليل واقع ومستويات التنمية البشرية في العراق و واقع الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة والجارية فضلا عن نموها ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة، وفي الاخير قياس اثر التنمية البشرية في الناتج المحلي الاجمالي وذلك في ثلاثة محاور وفقا للآتي:

اولا- واقع ومستويات التنمية البشرية

ثانيا- واقع الناتج المحلي الاجمالي

ثالثا- قياس اثر التنمية البشرية في الناتج المحلي الاجمالي

اولا- واقع ومستويات التنمية البشرية: لم تكن دولة العراق مشمولة بتقارير التنمية البشرية للبرنامج الامم المتحدة الانمائي في البداية(نظرا لظروفها السياسية والامنية) الا بشكل جزئي(قيمة التنمية البشرية فقط وبشكل تقديري) دون الدخول في ابعادها الثلاثة، وكانت مشمولة بالتقرير المذكور بعد عام ٢٠١٠ وبشكل تفصيلي.

بالرغم من ارتفاع التدريجي لمستويات التنمية البشرية في العراق خلال مدة الدراسة، الا انه لم يصل لمستوى المتوسط العالمي وذلك بسبب انعدام الاستقرار السياسي والامني ولتدني مستوى الحكم الرشيد كذلك ما اثر بشكل سلبي على مستويات التنمية البشرية، يظهر من الجدول(٢) ان قيمة التنمية البشرية بلغت(٠,٥٥٢) في عام ٢٠٠٥ مقابل (٠,٦٦٩) لدول العالم، وبدأت بالارتفاع التدريجي وحققت اعلى نسبة النمو في عام ٢٠١٣، اذ بلغت(٩٪) ويعزى الى اسباب عدة ، اهمها الاستقرار الساسي والامني النسبي وتحسن الظروف الاقتصادية كذلك في العام المذكور، وقد انخفضت التنمية البشرية بنسبة(٠,٠٠٧٪) في عام ٢٠١٥ بسبب دخول الداعش وآثاره، وبعدها ارتفعت التنمية البشرية ووصلت اعلاها في عام ٢٠١٨، اذ بلغت (٠,٦٨٩)نقطة، وتراجعت مرة اخرى بنسبة (٢,٢٪) في عام ٢٠١٩، لم يجد الباحث اي مبرر لهذا التراجع باستثناء الآثار السلبية لجائحة كوفيد١٩، اذ اعتمد (UNDP) على بيانات عام ٢٠٢٠ لاحتساب قيمة ٢٠١٩.

الجدول (٢) قيمة التنمية البشرية في العراق والعالم للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

العالم	العراق		السنوات
	% معدل النمو	قيمة التنمية البشرية	
٠,٦٦٩		٠,٥٥٢	٢٠٠٥
٠,٦٧٦	١,٢٦	٠,٥٥٩	٢٠٠٦
٠,٦٨٢	١,٤٣	٠,٥٦٧	٢٠٠٧
٠,٦٨٨	٠,٠-	٠,٥٦٦	٢٠٠٨
٠,٦٩١	٠,٠-	٠,٥٦٥	٢٠٠٩
٠,٦٩٧	٠,٠	٠,٥٦٧	٢٠١٠
٠,٧٠٣	١	٠,٥٧٣	٢٠١١
٠,٧٠٨	٣	٠,٥٩	٢٠١٢
٠,٧١٣	٩	٠,٦٤٢	٢٠١٣
٠,٧١٨	١,٨	٠,٦٥٤	٢٠١٤
٠,٧٢٢	٠,٧-	٠,٦٤٩	٢٠١٥
٠,٧٢٧	٣,٥	٠,٦٧٢	٢٠١٦
٠,٧٢٨	٢	٠,٦٨٥	٢٠١٧
٠,٧٣١	٠,٦	٠,٦٨٩	٢٠١٨
٠,٧٣٧	٢,٢-	٠,٦٧٤	٢٠١٩
٠,٧٠٦	١,٤٨	٠,٦١٤	متوسط المدة

الجدول (٣) الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة والجارية في العراق للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة (مليون دينار) (١٠٠=٢٠٠٧) (١)	% معدل النمو (٢)	عدد السكان (الف نسمة) (٣)	متوسط نصيب الفرد من الاسعار GDP الثابتة (الف دينار) (٣١١) = (٤)	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية (مليون دينار) (٥)	% معدل النمو (٦)	متوسط نصيب الفرد من الاسعار GDP الجارية (الف دينار) (٣١٥) = (٧)
٢٠٠٥	١٠٣٥٥١٤٠٣,٤		٢٧٩٦٣	٣٧٠٣,٢	٧٣٥٣٣٥٩٨,٦		٢٦٢٩,٦
٢٠٠٦	١٠٩٣٨٩٩٤١,٣	٥,٦	٢٨٨١٠	٣٧٩٦,٩	٩٥٥٨٧٩٥٤,٨	٣٠	٣٣١٧,٨
٢٠٠٧	١١١٤٥٥٨١٣,٤	١,٩	٢٩٦٨٢	٣٧٥٥	١١١٤٥٥٨١٣,٤	١٦,٦	٣٧٥٥
٢٠٠٨	١٢٠٦٣٦٥١٧,١	٨,٢	٣١٨٩٥	٣٧٨٢	١٥٧٠٢٦٠٦١,٦	٤٠,٩	٤٩٢٣,٢
٢٠٠٩	١٢٤٧٠٢٨٤٧,٩	٣,٣	٣١٦٦٤	٣٩٣٨,٣	١٣٠٦٤٣٢٠٠,٤	١٦,٨-	٤١٢٥,٩
٢٠١٠	١٣٢٦٨٧٠٢٨,٦	٦,٤	٣٢٤٩٠	٤٠٨٣,٩	١٦٢٠٦٤٥٦٥,٥	٢٤	٤٩٨٨,١
٢٠١١	١٤٢٧٠٠٢١٧	٧,٥	٣٣٣٣٨	٤٢٨٠,٤	٢١٧٣٢٧١٠٧,٤	٣٤,١	٦٥١٨,٩
٢٠١٢	١٦٢٥٨٧٥٣٣,١	١٣,٩	٣٤٢٠٨	٤٧٥٢,٩	٢٥٤٢٢٥٤٩٠,٧	١٧	٧٤٣١,٧
٢٠١٣	١٧٤٩٩٠١٧٥	٧,٦	٣٥٠٩٦	٤٩٨٦	٢٧٣٥٨٧٥٢٩,٢	٧,٦	٧٧٩٥,٤
٢٠١٤	١٧٨٩٥١٤٠٦,٩	٢,٢	٣٦٠٠٥	٤٩٧٠,٢	٢٦٦٤٢٠٣٨٤,٥	٢,٦-	٧٣٩٩,٥
٢٠١٥	١٨٣٦١٦٢٥٢,١	٢,٦	٣٥٢١٣	٥٢١٤,٤	١٩٤٦٨٠٩٧١,٨	٣٦,٩-	٥٥٢٨,٦
٢٠١٦	٢٠٨٩٣٢١٠٩,٧	١٣,٨	٣٦١٦٩	٥٧٧٦,٥	١٩٦٩٢٤١٤١,٧	١,١	٥٤٤٤,٥
٢٠١٧	٢٠١٠٥٩٦٣١,١	٣,٧-	٣٧١٤٠	٥٤١٣,٥	٢٢١٦٦٥٧٠٩,٥	١٢,٥	٥٩٦٨,٤
٢٠١٨	١٩٩١٢٩٢٩٨,٥	١-	٣٨١٢٤	٥٢٢٣,٢	٢٥٤٨٧٠١٨٤,٦	١٥	٦٦٨٥,٣
٢٠١٩	٢١١٧٨٩٧٧٤,٧	٦,٣	٣٩١٢٨	٥٤١٢,٧	٢٦٢٩١٧١٥٠	٣,١	٦٧١٩,٤
المتوسط	١٥٧٧٤٤٦٤٥,٥	٥,٣	٣٣٧٩٥	٤٦٠٦	١٩١٥٢٨٦٥٧,٦	١١,١	٥٥٤٨,٨

المصدر: تم اعداد الجدول اعتمادا على:

- ١- عمودي (١) و (٥) من وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقارير الناتج المحلي والدخل القومي لسنوات مختلفة.
- ٢- العمود (٣)، وزارة التخطيط العراقي (٢٠٢٠) المجموعة الاحصائية ٢٠١٨-٢٠١٩، الباب الثاني، التعداد العام للسكان والمساكن.
- ٣- بقية الاعمدة من استخراج الباحث.

وفيما يخص نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة سجل ارتفاعات تدريجية، كان اعلاه في عام ٢٠١٦، اذ بلغ (٥٧٧٧) الف دينار، وادناه في عام ٢٠٠٥ بلغ (٣٧٠٣) الف دينار وكمتوسط المدة (٤٦٠٦) الف دينار، واما بالاسعار الجارية كان اعلاه في عام ٢٠١٣، اذ بلغ (٧٧٩٥) الف دينار وادناه بلغ (٢٦٢٩,٦) الف دينار في عام ٢٠٠٥ وحقق قرابة (٥٥٤٩) الف دينار كمتوسط السنوي لمدة البحث.

من مقارنة جدولي (٢) و(٣) يتبين وجود تطابقات من حيث المسار والاتجاه والاشارة بين التنمية البشرية والناتج المحلي الاجمالي سواء بالاسعار الثابتة او الاسعار الجارية ومعدلات نموها فضلا عن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، ويدل على وجود علاقة قوية طردية بين المتغيرين، ونختبر هذه العلاقة في التحليل الكمي القياسي في الفقرة اللاحقة.

ثالثا- قياس اثر التنمية البشرية في الناتج المحلي الاجمالي:

سوف يتم تحليل القياسي لاثر التنمية البشرية في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة بحسب مراحل المعروفة ووفقا للاتي:

١- مرحلة توصيف وبناء النموذج: يعتمد الناتج المحلي الاجمالي (المتغير التابع) على مؤشرات التنمية البشرية (المتغير المستقل)، عليه يعتمد الناتج المحلي الاجمالي على مؤشرات التنمية البشرية وبالعلاقة طردية، ويمكن صياغة الرياضية الاتية:

$$(GDP=f(HI, AEI, EEI, II$$

GDP = الناتج المحلي الاجمالي، HI = دليل الصحة (عمر المتوقع عند الولادة)، AEI = دليل متوسط سنوات الدراسة، EEI = دليل سنوات الدراسة المتوقعة، II = دليل المستوى المعيشي.

ولعدم وجود بيانات لسلاسل الزمنية لنموذج مربعات الصغرى الاعتيادية (OLS) نعلم على قيمة الكمية للتنمية البشرية والانفاق على التعليم وذلك لاهميته الكبيرة في رفع مستوى رأس المال البشري والناتج المحلي الاجمالي ايضا ويمكن تعبير عنها في المعادلة الرياضية الاتية:

$$(GDP=f(HDI, EED$$

وبذلك يمكن بناء النموذج القياسي لها في الانحدار الخطي المتعدد وكالاتي :

$$GDP=B_0+B_1HDI+B_2EED+U$$

B = المعلمات اي مقدار تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

HDI = دليل التنمية البشرية.

EED = الانفاق على التعليم.

U = المتغير العشوائي.

٢- مرحلة جمع البيانات: تم جمع البيانات للتنمية البشرية من منشورات سنوية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP)، وللناتج المحلي الاجمالي من وزارة التخطيط العراق_الجهاز المركزي للاحصاء، والانفاق على التعليم من البنك الدولي والجهاز المركزي للاحصاء.

٣- مرحلة الاختبارات وتقدير النموذج: يستوجب اجراء اختبارات عدة قبل تقدير النموذج، من اهمها هي: الثبات- السكون Stationary، تكامل المشترك Co-integration، الارتباط بين المتغيرات Correlation، ووفقا للاتي:

أ- السكون – الثبات (Stationary Test/Unit Root Test): حسب النموذج الكلاسيكي يجب أن تميل البيانات في السلاسل الزمنية نحو

الثبات او الاستقرار، يعد هذا الاختبار من الاختبارات المهمة لظهور مدى الاستقرار والثبات في البيانات المستخدمة، و نتائج هذا الاختبار

وفق مؤشر ADF: Augmented Dickey Fuller كانت كالاتي :

الجدول (٤) نتيجة اختبار جذر الوحدة للمتغيرات الداخلة في النموذج

ADF: Augmented Dickey Fuller		
٢nd Difference& Trend and intercept	٢nd Difference& Intercept	المتغيرات
0.0305	غير معنوي	GDP
0.0689	0.0260	HDI
0.0358	0.0072	EED

المصدر: تم اعداد الجدول اعتمادا على جدولي (2) و(3) وباستخدام برنامج 9 E-views .
 يلاحظ من الجدول ان المتغيرات تعد معنويا في الفرق الثاني مع القاطع (Second Difference) مع (Intercept) باستثناء المتغير التابع، وتعد المتغيرات معنويا ايضا في الفرق الثاني مع الاتجاه والقاطع (Second Difference) مع (Trend and intercept)، كما ان المتغير التابع معنوي ايضا في الفرق الاول مع القاطع، اذ بلغت القيمة الاحتمالية الحرجة (0.013) وعند مستوى الدلالة الاحصائية (5%)، اذ القيمة الاحتمالية الحرجة (.Prob) اقل من القيمة المحددة (0.05)، وبذلك هناك استقرارية او الثبات في السلاسل الزمنية.
 ب-التكامل المشترك (Co-Integration/ Johansson Test):
 يبين مستوى العلاقة بين المتغيرات، وينبغي على الاقل وجود علاقة واحدة بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع كي يسمح باجراء التقدير للنموذج.

الجدول (٥) نتائج اختبار التكامل المشترك بين متغيرات النموذج

Unrestricted Co-integration Rank Test(Trace)			
المتغيرات	Trace statistics	(0.05)Critical Value	قيمة الاحتمالية الحرجة
GDP	35.01090	62.91811	0.0000
HDI	18.39771	28.73437	0.0013
EED	3.841466	9.695649	0.0018
Unrestricted Co-integration Rank Test(Maximum Eigen value)			
المتغيرات	Maximum Eigen Value	(0.05)Critical Value	قيمة الاحتمالية الحرجة
GDP	24.25202	34.18374	0.0018
HDI	17.14762	19.03872	0.0263
EED	3.841466	9.695649	0.0018

المصدر: تم اعداد الجدول اعتمادا على جدولي (٢) و(٣) وباستخدام برنامج E-views ٩. يظهر من الجدول (٥) ان المتغيرات الداخلة في النموذج ذات علاقة تكاملية مشتركة بعضها ببعض عند مستوى المعنوية (١٪، ٥٪، ١٠٪)، لذا تقبل الفرضية البديلة التي تفرض وجود علاقات تكاملية معنوية من ناحية الاقتصادية والاحصائية والقياسية، وترفض فرضية العدم التي تقر بانعدام العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

ت-تقدير النموذج: تم تقدير النموذج القياسي وفقا لطريقة مربعات الصغرى الاعتيادية (Ordinary Least Squares-OLS) وهي من اكثر الدوال ملائمة للبيانات المتوفرة مع طبيعة هكذا البحث، وتعطينا نتائج اكثر دقة واكثر واقعية وفقا للمنطق الاقتصادي والاحصائي من حيث (حجم وقيمة واشارة) المعلمات المقدره، وكانت نتائج التقدير على النحو الآتي:

الجدول (٦) نتائج تقدير المعلمة المقدره والاختبارات لمصدقية و ملاءمة النموذج المقدره

المتغيرات	Coefficient المعلمات (مستوى التأثير)	Std. Error	t-Statistic	Prob. مستوى المعنوية	القرار
HDI	9.091892	65153201	5.92E+08	0.0000	مقبول
EED	2.525685	1.292971	3.265637	0.0266	مقبول
R-squared	Adjusted R-squared	القرار	Prob (F-statistic)	القرار	
0.0000	معنوية - جيد جدا	0.94297	0.9511	مقبول	

المصدر: تم اعداد الجدول اعتمادا على جدولي (٢) و(٣) وباستخدام برنامج E-views ٩. يظهر من الجدول (٦) ان اشارة المعلمات تتوافق مع الفرضية، اذ انها موجبة وذلك لعلاقتها الطردية مع الناتج المحلي الاجمالي، حيث ان ارتفاع مستوى التنمية البشرية (HDI) بنسبة (١٪)، تؤدي الى ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة اكبر وهي (٩٢،٥٪)، كما ان ارتفاع الانفاق على التعليم (EED) بنسبة (١٪) يؤدي الى ارتفاع المتغير التابع بنسبة (٣٦،٢٦٪) ويدل على وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وهي توافق المنطق الاقتصادي، اذ الانتاج والانتاجية لها علاقة قوية مع كفاءة العناصر الانتاجية ومنها عنصر العمل، فكلما ارتفعت مستوى التنمية البشرية والتعليم للسكان والعاملين ادت الى ارتفاع مستوى الانتاج والناتج المحلي الاجمالي، لذا تقبل نتائج المعلمات لانها معنوية، اذ القيمة الاحتمالية الحرجة (Prob.) اقل من مستوى المعنوية (٥٪) ويدل على اجتياز الاختبار الاحصائي.

٤-مرحلة تقييم التقديرات: اهمها، اختبارات لمصدقية النموذج وملاءمته فضلا عن تقييم قيمة واشارة المعلمات، اذ تم تقييم قيمة واشارة المعلمات في الفقرة السابقة، وبالنسبة لمصدقية النموذج وملاءمته، يتبين ان (R-Squared, Adjusted R-Squared) للنموذج تعد جيدة جدا، من خلال قيمة (R-Squared) تظهر ان المتغيرات المستقلة في النموذج فسر حوالي (٩٥٪) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، فضلا عن تدني قيمة (Adjusted R-Squared)، كذلك القيمة الاحتمالية الحرجة (Prob.) اقل من مستوى المعنوية (٥٪)، ويدل جميعها على مصداقية النموذج ومعنويته، عليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقة بين المتغيرين المستقلين (EED)، (HDI) والمتغير التابع (GDP).

الاستنتاجات والمقترحات:

اولا- الاستنتاجات:

- ١- تعمل التنمية البشرية من خلال ابعادها الثلاثة (الصحي، التعليمي، والمعيشي) من اجل رفاهية الانسان.
 - ٢- ارتفع مستوى العالمي للتنمية البشرية تدريجيا خلال مدة البحث، اذ بلغ (٠,٧٠٣)، ووصلت لمستوى مرتفع منذ عام ٢٠١١ واصبحت (٠,٧٣٧) عام ٢٠١٩.
 - ٣- كانت للتنمية البشرية مستوى متوسط في العراق بلغت (٠,٦١٤) خلال مدة البحث، وصلت اقصاها عام ٢٠١٨، اذ بلغ (٠,٦٨٩).
 - ٤- ثبت من التحليل القياسي وجود علاقة طردية بين التنمية البشرية والنتائج المحلي الاجمالي بسعريها الثابت والجاري، اذ زيادة التنمية البشرية بنسبة (١٪) تؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة بنسبة (٥,٩٢٪) والحال كذلك فيما يخص الانفاق على التعليم، اذ ارتفاعه بنسبة (١٪) يؤدي الى ارتفاع المتغير التابع بنسبة (٣,٢٦٪).
- ثانيا- المقترحات:
- ١- من الضروري رفع مستوى التنمية البشرية في العراق ليوكب متوسط العالمي على الاقل، اذ ارتفاعها تؤدي الى زيادة الرفاه وتؤدي الى رفع الناتج المحلي الاجمالي ايضا.
 - ٢- يستوجب زيادة الانفاق التعليمي، اذ تؤدي الى زيادة اكتساب المعرفة وارتفاع التنمية البشرية من جانب والى ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي من جانب اخر.
 - ٣- على الدولة العراقية العمل على تحسين الحالة الصحية، اذ تحسينها تؤدي الى رفع مستوى الصحي اي عمر مديد وبصحة جيدة وبدورها رفع مستوى التنمية البشرية والناتج المحلي الاجمالي ايضا.

المصادر:

اولا- المصادر العربية:

- ١- ابو نايلة، ازهار حسن علي (٢٠٢٠)، وكاظم، هيثم عبد الحسين، العلاقة بين السياسة المالية والتنمية البشرية- دراسة تحليلية للعراق باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع (ARDL)، مجلة علوم الاقتصادية والادارية، ٢٦ (١٢٠) ٣٦٩-٣٩٤.
- ٢- احمد، صالح احمد (٢٠٢٠)، واقع التنمية البشرية في العراق، مجلة الفراهيدي، ١٢ (٤٢) ٣٥٤-٣٦٧.
- ٣- ادلة التنمية البشرية ومؤشراتها (٢٠١٨)، التحديث الاحصائي لعام ٢٠١٨، برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP، نيويورك.
- ٤- تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٩ (٢٠١٩)، برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP، نيويورك.
- ٥- تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠- الثروة الحقيقية للامم (٢٠١٠)، برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP، نيويورك.
- ٦- حبيب، سلمان علي، وحسن، جمال حسن (٢٠١٩)، استعمال نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع ARDL في تحليل العلاقة السببية بين رأس المال البشري والناتج المحلي الاجمالي في بيئة الاقتصاد العراقي، مجلة الادارة والاقتصاد، ٨ (٣١) ٥٠٦-٥٣٦.
- ٧- الربيعاوي، سعدون حمود جثير. عباس، حسين وليد حسين (٢٠١٥)، رأس المال الفكري، ط ١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٨- الزركوش، حسين خلف، و الزركوش، سناء حسين خلف، و عبد، الاء احمد (٢٠١٧)، دور الحوكمة الرشيدة في تحقيق التنمية، مجلة الفتح، ١٣ (٦٩) ٣٧٢.
- ٩- السامرائي، علي مزاحم حبيب (٢٠١٩)، الاستثمار في رأس المال الفكري، ط ١، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٠- شلال، عادل طه (٢٠١٨)، اثر التنمية البشرية على الواقع الصحي في محافظة صلاح الدين، مجلة آداب الفراهيدي، ١٢ (٣٢) ١٣٣-١٥٢.
- ١١- الشيخ، ساوس و الهاشمي، ربيعي (٢٠١٨)، استخدام تحليل المكونات الرئيسية في تكوين مؤشر للتنمية البشرية المستدامة في الدول

العربية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، ٢٤(١٠٨) ٣٧٨-٣٧٧.

١٢-عارف، معن ثابت و سعيد، هاشم محمد(٢٠١٦)، دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية البشرية، مجلة جامعة التنمية البشرية، ٢٥١(١)٢.

١٣-فج، ماردين محسوم، و كريم، هةوار عثمان(٢٠٢٠)، تحليل العلاقة بين رأس المال البشري والنمو الاقتصادي في العراق للمدة(١٩٩٠-٢٠١٨)، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، ١٦(٥٢) ٢٣٧-٢٥٤.

١٤-قادر، احمد اسماعيل(٢٠٢٠) «المقومات الاقتصادية لبناء الدولة – تحليل تجارب مختارة مع التركيز على اقليم كردستان العراق»، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة السليمانية، السليمانية.

١٥-كداوي، طلال محمود(٢٠١٥)، التنمية البشرية في العراق الاتجاهات والتحديات، مجلة جامعة التنمية البشرية، ١٦٤(١) ١٨٢-١٨٢.

١٦-ماهر، اسعد حمدي محمد، و جاسم، ياسين موسى(٢٠١٥)، مكونات التحول في التنمية البشرية للدول العربية، مجلة جامعة التنمية البشرية، ٢٢٩(١) ٢٣١-٢٣١.

١٧-وزارة التخطيط العراقي(٢٠٢٠) المجموعة الاحصائية ٢٠١٨-٢٠١٩، الباب الثاني – التعداد العام للسكان والمساكن.

١٨-مصطفي، عبد اللطيف، و سانية(٢٠١٤)، عبد الرحمان، دراسات في التنمية الاقتصادية، ط ١، مكتبة حسن العصرية، بيروت.

١٩-وزارة التخطيط العراقي، الجهاز المركزي للاحصاء، تقارير الناتج المحلي والدخل القومي لسنوات مختلفة.

المصادر الانكليزية:

20-Human Development Report 2020, The next frontier(2020), The United Nations Development Programme) UNDP(, New York.

21-Human Development Report 2016, Human Development for Everyone(2016), The United Nations Development Programme(UNDP), New York.

22-Human Development Report 2015, Work for Human Development(2015), The United Nations Development Programme(UNDP), New York.

23-Human Development Report 2014, Sustaining Human Progress(2014), The United Nations Development Programme(UNDP), New York.

24-Human Development Report 2013,The Rise of the South(2013) , The United Nations Development Programme(UNDP), New York.

25-Human Development Report 2011, Sustainability and Equity(2011), The United Nations Development Programme(UNDP), New York.

26-Word Bank)2020(,Word Development Indicator ,Data Bank.

الجدول (١) الانفاق الحكومي على التعليم في العراق
للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٩) الف دولار

الانفاق على التعليم بالاسعار الثابتة	السنوات
2331956	2005
3037648	2006
4155482	2007
6377946	2008
5278776	2009
6444968	2010
8535208	2011
10076760	2012
10747808	2013
10743208	2014
8203732	2015
7824094	2016
8635172	2017
8956412	2018
9123031	2019

الجدول (٢) نتائج تقدير النموذج

Dependent Variable: GDP				
Method: Least Squares				
Date: 02/09/21 Time: 07:33				
Sample: 2005 2019				
Included observations: 15				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
C	-2.30E+08	34147392	-6.729119	0.0000
HDI	5.92E+08	65153201	9.091892	0.0000
EED	3.265637	1.292971	2.525685	0.0266
R-squared	0.951122	Mean dependent var		1.58E+08
Adjusted R-squared	0.942976	S.D. dependent var		39015831
S.E. of regression	9316898.	Akaike info criterion		35.10941
Sum squared resid	1.04E+15	Schwarz criterion		35.25102
Log likelihood	-260.3206	Hannan-Quinn criter.		35.10791
F-statistic	116.7544	Durbin-Watson stat		1.730910
Prob(F-statistic)	0.000000			